نتاقش فيما يلي أهم التغيرات التي شهدتها المرأة بصفة عامة خاصة في العصر الحديث ، وما أدت إليه هذه التغيرات من تميز وظهور المرأة في العمل والقيادة والإدارة وملكية المشروعات ورفع الظلم والتمييز التي كانت تعاني منه خاصة في أمريكا ودول أوربا وغيرها.١- المرأة والتمييز العنصري :لقد مرت المرأة كعنصر بشري بمراحل وحالات عصيبة على مر التاريخ البشري ، فهي تتعرض للظلم والقهر من جانب الرجال كزوجة أو كأم أو كأخت . كما أن تعرضها للتمييز العنصري على أساس الجنس أمر هام وخطير ، خاصة ما حدث في الدول الأوربية والولايات المتحدة على وجه الخصوص ، وما حدث في ذلك من تطورات لصالح المرأة خلال النصف الثاني من القرن العشرين . وفي هذا السياق يمكن أن نوضح أهم السمات والخصائص السيئة التي تعرضت لها المرأة من جانب التمييز العنصري في مجال العمل وعلى وجه التحديد في أمريكا : . هناك أيضاً ما يسمى بالحائط الزجاجي Class Wall وهو الحاجز الجانبي الوهمي والذي يفصل النساء ويمنع نقلهم من وظيفة إلى أخرى على نفس المستوى التنظيمي .ـ يكسب النساء أقل من نظرائهن من الرجال وتزداد الفجوة كلما صعدنا إلى أعلى في الهيكل التنظيمي ، فقد تبين أن مرتب المرأة يكون أقل بنسبة ٤٢% من نظيرها الرجل في المنظمات الأمريكية خاصة في وظيفة نائب الرئيس .● من الأمور السيئة الاخرى هو سهولة تنزيل النساء إلى مواقع وظيفية أدنى عندما يفشلن في أعمالهن ووظائفهم الحالية وذلك من وجهة نظر الادارة التنفيذية .● وفي إطار ما سبق أزداد الصراع بين الرجل والمرأة في مجالات التوظيف بصفة عامة ، وفي مجال شغل الوظائف القيادية بصفة خاصة .● لذا فقد صدرت القوانين التي تحرم التمييز العنصري بين الرجل والمرأة أو أي تمييز آخر ، فقد ولكل ما سبق فقد نادى علماء وباحثين الادارة ●. The صدر في أمريكا قانون الحقوق لمدنية عام ١٩٦٤ ، وطور بقانون آخر عام وكتابها بمفهوم إدارة التنوع الثقافي لقوة العمل ، وذلك لدمج وصهر جميع العاملين أي كانت معتقداتهم أو جنسهم أو لونهم أو قوميتهم في بيئة إن مهارات الأفراد الأقوياء تكتسبها المرأة كقائد وتمكنها من قراءة الموقف بدقة ، كما تحصل على كل المعلومات من كل الجوانب ، وهذا الاستعداد لرؤية كل جوانب ومحددات الموقف يدعم قدرات المرأة من حيث الاقتناع بقدراتها القيادية ، إنهن يستطعن دمج أنفسهن بكفاءة وفاعلية عالية في مختلف المواقف المناسبة .ب- إن القادة من النساء يمكنهن جمع من حولهن حول نقطة أو موضوع معين وبناء وجهة نظر مقبولة ومشتركة حول هذا الموضوع وذلك اعتمادا على ظروف ومعلومات هذا الموقف أو الموضوع المثار .ج- ويمكنهن فعل ذلك بسبب الفهم الحقيقي للآخرين أو التابعين لهن ، وكل ذلك يسمح لهن بالموضوعية والمصداقية من قبل جمهور التابعين والمناصرين ، والذين يشعرون بالفهم والدعم والقيم من خلال قيادة المرأة .د- إن القادة من الرجال على الجانب الأخر يتوجهون نحو البدء من وجهة نظرهم كقادة ، لأن مرونتهم واستعدادهم للتفاعل مع الآخرين أو التابعين محدودة ، وقد يميل القادة من الرجال إلى التوجه بالقوة وإقناع الآخرين من خلال قوة وسلطان مواقعهم الوظيفية ، كما لا يهمهم درجة اتفاق الآخرين معهم ، وبالتالي يتجهون إلى دفع التابعيين نحو وجهة نظرهم "القادة" ، أي أنهم يفتقرون إلى القدرة على إقناع الثانية : الشعور بالرفض والتعلم من التنوع والقدرة على التحدي :أ- لقد أوضحت الدراسة أن القادة من النساء في المدى المتوسط ، تتخفض لديهم القوة الذاتية وإمكانيات التكيف مع المواقف المختلفة عن الرجال ، ولكنهم يمتلكون مهارات شخصية أقوى مثل التقمص العاطفي ، التألف الاجتماعي ، وأكثر إصراراً من نظرائهم الرجال .ب- إن دمج هذه الصفات معاً يمكن من تقديم منهج جديد للتعامل مع حالات عم الاتفاق Disappointment أو الرفض .ج- إنهم يصابون بعقبات وقيود نتيجة نبذهم أو ما يتعرضون له من تمييز ، ربما يقيمون فترة طويلة في هذا المناخ ثم يتجهون إلى قليل من النقد الذاتي ، ولكن حينئذ يحشدون إصرارهم الذاتي ، وبالتالي يترنح أي شعور بالسلبية ، إنهم يتعلمون ما هي الحاجات الواجب القيام بها .د- إن معظم النساء يثقون في أنفسهم ويساعدون أنفسهم نحو الاعتقاد في إمكانيتهم وقدرتهم على تحقيق والقيام بما يريدون فعله .ه- عندما يكون للمرأة موهبة وطموح للتحرك إلى الأمام دعها تستقبل إشارات ـ علنية أو ضمنية أن الآخرين يفكرون أنها سوف لا تصنع أو تتقدم درجة وهذا يمثل الوقود الذي يدفعها إلى الأمام .و ـ نقول إحدى المديرات إذا فعلت خطأ ربما أحمل نفسي كثيراً من النقد ولكن حيننذ اهتز سريعاً وأتغير نحو الموقف الصحيح ، أنا لا أدع ثقتي الثالثة : تعتمد قيادة المرأة على بناء فريق لحسل المشكلات واتخاذ القرارات ، حيث تسمح قيادة المرأة بسماع جميع وجهات النظر ثم يستم اتخاذ أفضل القرارات ، حيث يمكن للمرأة قراءة الموقف بدقة ثم تجميع كافة المعلومات من كافة المصادر حتى يتسنى اتخاذ القرار الأفضل والأنسب .إن الاختلاف في نمط القيادة بين الرجال والنساء يبدأ بالسماع الجيد والحقيقي والمعتمد على التعلم والاستفادة من أراء الآخرين وجمع مختلفة الأفكار من مختلف الأفراد حول المشكلة أو الموقف المثار ، كما أن نمط القيادة هذا يعتمد على الخطوط المفتوحة للاتصالات ، حيث عملية التعلم تأتي من خلال تبادل المناقشات والأسئلة والاستفسارات وردود الأفعال .تقول إحدى النساء القياديات Susan

Summarized by © lakhasly.com

الاسكتلندية أن وظيفتي كما أراها هي وضع إستراتيجية واضحة ، توجيه الأسئلة Lloyds Tsp وهي مدير تنفيذي في شركة Rice الصحيحة وتشجيع المديرين لدي على أن يكونوا خبراء في أعمالهم .وبسبب أن القادة من المرأة أكثر استعداداً للمشاركة في المعلومات فإنهم يتخذون القرارات من خلال كثير من الأفراد وذلك بخلاف نظرائهم

Summarized by © lakhasly.com